الناطق باسم القائد العام يعلن خطة لإعادة الانتشار الأمني وفتح الطرق في جرف النصر

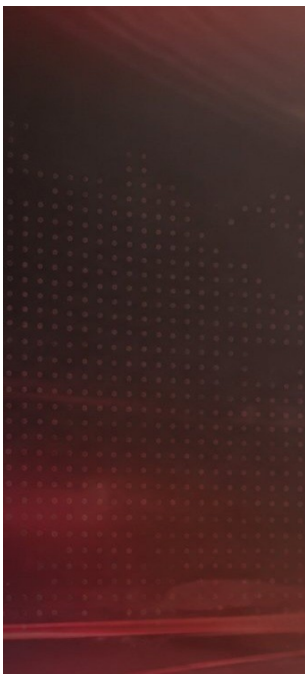

أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان، اليوم الأربعاء، أن إعادة انتشار القطعات الأمنية في منطقة جرف النصر بمحافظة بابل ستعقبها إعادة فتح عدد من الطرق الرئيسة، فيما أشار إلى الاتفاق على تشكيل مقر مسيطر يتولى الإشراف والتنسيق بين التشكيلات الأمنية المكلفة بحماية المنطقة.

وقال النعمان، وتابعته "المطلع"، إن "الإجراءات التي وجه بها القائد العام للقوات المسلحة في منطقة جرف النصر تندرج ضمن مبادئ العقيدة العسكرية العراقية المتعلقة بإعادة تنظيم القوات وتوزيعها وانتشارها، بما يحقق أفضل استعداد لتنفيذ الواجبات الأمنية واستثمار الإمكانات المتاحة".

وأضاف، أن "إعادة الانتشار تجري وفق توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، وبإشراف ومتابعة وتنسيق من مكتبه، وتشمل إعادة توزيع القطعات العسكرية وتحديد قواطع المسؤولية بين القوات الأمنية المختلفة، المتمثلة بالحشد الشعبي والشرطة الاتحادية والجيش العراقي، مع إسناد مهمة حماية الأنابيب النفطية إلى شرطة الطاقة، فضلاً عن وجود فوج ثابت من جهاز مكافحة الإرهاب بوصفه قوة احتياط في المنطقة".

وأوضح، أن "اجتماعاً عقد اليوم في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، جرى خلاله استعراض الوحدات

المشمولة بإعادة الانتشار وتحديد قواطع المسؤولية بين التشكيلات الأمنية"، مبيناً أنه "تم الاتفاق على تشكيل مقر مسيطر بأمر ديواني من القائد العام للقوات المسلحة، يتولى الإشراف والسيطرة ومتابعة واجبات القوات المنتشرة في المنطقة".

وأشار إلى أن "الاجتماع شهد مستوى عالياً من التنسيق والتفاهم بين القيادات الأمنية بشأن توزيع المهام واختيار القيادات التي ستتولى إدارة المقر المسيطر"، مؤكداً أن "مكتب القائد العام للقوات المسلحة سيواصل الإشراف على تنسيق العمل بين الأجهزة الأمنية والمقر الجديد لضمان تنفيذ الواجبات وفق الخطط المرسومة".

وبشأن إعادة فتح الطرق الرئيسة في جرف النصر، أكد النعمان أن "الخطط الموضوعة تتضمن توقيتات وأسبقيات ومراحل محددة للعمل في المنطقة، تبدأ بإكمال إعادة انتشار الوحدات الأمنية الجديدة وتحديد قواطع مسؤوليتها، يعقبها فتح الطرق المهمة التي تربط المنطقة بناحية عامرية الفلوجة وبغداد والأنبار".

ولفت إلى أن "هذه الإجراءات تمثل بداية لتوجهات حكومية مستقبلية تهدف إلى النهوض بواقع منطقة جرف النصر، التي عانت خلال السنوات الماضية من تداعيات الإرهاب"، مشيراً إلى أن "الخطط لا تقتصر على الجانب الأمني، بل تشمل مشاريع خدمية واستراتيجية تسهم في تطوير المنطقة وتعزيز استقرارها".

وتابع أن "جرف النصر تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي يربط أربع محافظات، فضلاً عن امتلاكها مقومات زراعية وصناعية وفرصاً لإقامة مشاريع نفطية وخدمية، ولا سيما مع وجود خطوط الأنابيب النفطية التي يمكن استثمارها في مشاريع استراتيجية كبرى".

وأكد النعمان، أن "التوجهات الحكومية المستقبلية تستهدف استثمار الإمكانات المتاحة في المنطقة والنهوض بواقعها الخدمي والاقتصادي، بما يمهد لعودة السكان المهجرين وترسيخ الاستقرار فيها، تحت حماية القوات الأمنية العراقية".